رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

98 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 5534 إلى 3734 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين قال الامام البخاري باب غزوة بالخلصة حدثنا مسدد وهو ابن مسرهد قال حدثنا خالد وهو خالد ابن عبد الله - 00:00:02

صحان قال حدثنا بيان وهو ابن بشر ان قيس وفقيس ابن ابي حازم عن جرير وهو ابن عبد الله البجلي قال كان بيتا في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية - 00:00:25

والكعبة الشامية فقيل فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني مني الخلص اي اراحة القلب لان اشد شيء يؤرق الانسان هو الشرك بالله تعالى حتى يتمنى المرء ان يؤمن الناس جميعا بالله تعالى - 00:00:44

يقول فنفرت في مئة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده اي من المشركين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس وهي قبيلة جرير ابن عبد الله البدري - 00:01:05

حدثنا محمد بن متنا وهو العنزي برؤوس الزمن قال حدثنا يحيى وهو يحيى ابن سعيد ابن فروخ ابو فروخ القطان توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا اسماعيل وهو اسماعيل ابن ابي خالد في عام ست وسبعين ست واربعين ومئة - 00:01:23

قال حدثنا قيس وهو قيس ابن ابي حازم قال قال لي جرير وهو ابن عبد الله البجلي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خسعمة يسمى كعبة اليمانية - 00:01:44

فان بلغت في خمسين ومئة ثالث من احمسه وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبتهم واجعله هاديا مهديا. ولذا هذا الدعاء يستحب للاخرين - 00:01:59

ويستحب ان يدعو به الانسان لنفسه باعتبار الاكتساب بالنبي صلى الله عليه وسلم فيدعو الانسان لاحبابه فيقول لهم ويقول عنهم اللهم اجعله هذه المهدية ويدعو الانسان به بنفسه ويقول اللهم اجعلني هاديا مهديا - 00:02:19

وهذه هي المنية ان الانسان يهتدي على صراط الله المستقيم ويعمل بطاعة الله تعالى يقول فانطلق اليها فكسرها وحرقها اي ما كان من الخشب ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جرير - 00:02:37

والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيري احمد ورجالها اي جمع راجل وهو الراتب الماشي خمس مرات اي دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم خمس مرات - 00:02:56

حدثنا يوسف بن موسى قال اخبرنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة الكوفي المتوفى عن احدى ومئتين عن اسماعيل ابن ابي خالد وهو ذاك الرجل العظيم من اهل السنة ست واربعين ومئة - 00:03:17

عن غيث وابن ابي حازم عن جرير وهو ابن عبد الله البجلي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلطة؟ فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومئة فارس احمس - 00:03:33

وكانوا اصحاب خير وكنت لا اثبت على الخير فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدره حتى رأيت اثر يدي في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا - 00:03:49

اللهم ثبتنا واجعلنا هداة المهتدين يا ارحم الراحمين قال فما وقعت عن فرسي بعدك قال وكان للخلف بيتا باليمن بيخاف عمى عليكم

السلام ومدينة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها الجرير فحرقها بالنار وكسرها - 00:04:05
اي هدم بناءها قال ولما غضب جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالاذلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ظرب عنقك قال فبينما هو يظرب بها بالاذنان اذ وقف عليه جرير - 00:04:32
فقال ستفسرنها ايه ولتشهدن ان لا اله الا الله هذي بنون التوحيد الخفيفة نعم وتشهدان ان لا اله الا الله او لاظربن عنقك. قال فكسرها وشهد اي ان لا اله الا الله ثم بعث جرير رجلا من احمس - 00:04:54
يوكلنا طبعا يقال يوكنا ويقال يكنى يكنى ابا ارطاس اللي هو هذا اسمه حصين الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئته حتى تركتها كانها جمل اجرم - 00:05:18
قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احنثة ورجالها خمس مرات اذا المسلم لما يسمح في بناء معابد للوثنية يحزن على هذا ويؤجر على حزنه ويفرح لما يزال تسقط من حصون الكفر - 00:05:41
والانسان يتعبد الله بقلبه حبا بما يحبه الله ورسوله وبغض لما يبغضه الله ورسوله كما قلت لي فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا ليس بمكانه ها هنا في اليمن ولكن - 00:05:59
نعم لا هو ان رسول رسول الله اللي هو جرير ان رسول رسول الله نعم باب غزوة ذات السلاسل وهي وراء والد وراء نعم غزاها سرية عمرو بن العاص سنة ثمان - 00:06:14
قال وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل ابن ابي خالد فمن لخم وجذام قبيلتان من اهل اليمن وقال ابن اسحاق له محمد ابن اسحاق صاحب المغازي عن يزيد وهو يزيد ابن رومان المزني عن عروة وابن الزبير قال هي بلاد بنى - 00:06:34
وعذر هو بين القيم وهذه الثلاثة من قضاعة وذاك قضاعة قليلة كبيرة لها فروع كثيرة حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد وهو قالوا حدثنا خالد بن عبد الله اللي هو خالد بن عبد الله الواسطي - 00:06:56
عن خالد الحداء وخالد بن مهران الحداء عن ابي عثمان وهو النهدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال اي عمرو يعني لما اتى - 00:07:15
فاتيتهم وظان بنفسه انه سيكون هو احب الناس الى قلب النبي لانه ذهب بهذه الغزوة فقلت اي الناس احب اليك قال اي يعني اين النبي صلى الله عليه وسلم عائشة قلت من الرجال؟ قال ابوها قلت ثم من؟ قال عمر. فعد رجالا - 00:07:32
اي فعد النبي صلى الله عليه وسلم رجالا اخرين بعد اسئلة من عمر لهم فتكبت مخافة ان يجعلني في اخرهم بيت الفظي وهذا السؤال ليس بحسن يعني الانسان يسأل من اجل ان يعرف مكانة نفسه الانسان يعمل لله تعالى ويبتغي الثواب من عند الله تعالى - 00:07:53
باب ذهاب جرير الى اليمن حدثني عبد الله ابن ابي شيف. العبسي اللي هو ابو بكر قال حدثنا ابن ابن ابليس اللي هو محمد ابن ادريس عبد الله عبدالله بن محمد بن ادريس الاودي - 00:08:13
عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس وهو ابن ابي حازم عن جرير وهو البجلي قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذاك لاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله اذا كذا ولا عمل ومن معهما من الناس - 00:08:32
فقال له ذو عمرو لان كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبل معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة - 00:08:53
فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون صالحون بمعنى راضون بهذا فقال ايدك الا اعبدوا عمرو اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله - 00:09:11
ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر طبعا يخبر اللي هو جرير بحديثهم قال افلا جئت بهم؟ فلما كان بعد اي بعد هذا الامر في خلافة عمر بن الخطاب قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة - 00:09:33
واني اخبرك خبرا يعني لعل الايمان يعني امر الايمان كان بسببه انكم معشر العرب هنا منصوب على الاختصاصي يخص معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تآمرتم في اخر اي يعني في امر امير اخر وجعلت في امر امير اخر - 00:09:54

فاذا كانت بالسيف الامارة كانوا ملوكا اي الخلفاء يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك. يعني هذا الشيء الحسن ان الامر يكون شورى وليس ملكا عظيما ولذلك فيه قتل ويكون فيه - 00:10:18

وتجد اهل السوء يفتون يعني وجد في بعض الخلافات المتأخرة ان اهل السوء افتى لهم بقتل اخوانهم حتى بعضهم قتل اخاه الرضيع حتى لا ينافسه في الملك وتجد اهل السوء يفتون لهم بهذا الشيء - 00:10:37

ويرحم الله عبد الرحمن الداخل عبد الرحمن ابن معاوية ابن هشيم يقول الملك عقيم يعني مثل عقيم لا يبالي يمثل اخاه ان يقتل ابنه او يقتل ابن اخيه كما قلت سيدي - 00:10:59

ليس ابو بكر والناس صالحون هو حتى عمر وصاف قال وكان الثلثة يعني الامر ليس بالامر الهين نعم لان الامر مختلف لكن هي التقوى اذا اتقى الامير وستر من اصطلح هذا الناس لكن اذا ركب الناس الصعبة والذلول كانوا شذر مدر - 00:11:20

باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة وحدثنا إسماعيل وهو ابن أبي هويس قال حدثني مالك وهو الإمام صاحب الموطأ عن وهب بن كيتان عن جابر بن عبدالله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا - 00:11:40

اي سبب تمام قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة ابن الجراح وهم ثلاث مئة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فليزداد كثرة ما يأكل لا بد ان ينظر الى رحمة الله في هذا - 00:12:03

وينظر الى نقصه وافتقاره الى رحمة الله تعالى وهذا امر مأمور به النظر في هذا فربنا قال فلينظر الانسان الى طعامه انا اصاب ابن ما اصبه الفتح يعني تعليم واما قراءة انا ستكون استئنافية - 00:12:25

والاستئناف هنا يعني فيه فامر ابو عبيدة بازواج الجيش فجمع فكان مزوادي تمر يعني هذا كان مقدارا معروفا فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فن هاي اللي هي فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة باليوم الواحد - 00:12:48

فقلت هذا الذي يحدث ما تغني عنكم تمرة فقال والله لقد وجدنا فقدها حين فنيت يعني وجدنا فقدها ان الامر مؤثر معناه انها كانت تغني ثم انتهينا الى البحر وذلك هذا - 00:13:17

كلوا واشربوا ولا تسرفوا من اركان الصح ان الانسان يأكل ويشرب من غير ان يترك ويكثر من شرب الماء وينام بوقته ويستيقظ بوقته هذي ثلاث اشياء ينصح بها الاطباء وهي في كتاب الله - 00:13:36

هذا يحتسب هذا يعني تتحول حياته الى حسنات فاذا حوت هذه من الفجائية فاذا حوت مثل الضرب فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بظلعين من اضلاعه فنصب ثم امر - 00:13:55

برحلة فرحل ثم مرت تحتها فلم تصلهما. يعني حتى ينظرون الى قدرة الله تعالى في عظم هذا الحيوان الذي ارسله الله رزقا لهم وهذا الميت في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته - 00:14:20

مؤمنة براحته فرحمت ممرت احدى اثر بظل العين وضعهما هكذا ثم اما براحة اللي هي البعير ثم يطرح الانسان يرتحل عليه فما قد تحتفظ بالعين بماذا فعل هذا؟ حتى يبين لهم عظم هذا الحيوان - 00:14:42

اللي هو هذا الحوت نعم حدثنا علي ابن عبد الله يا بني ايضاح الواضحات من المعضلات احفظها قاعدة حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حسبناه من عمرو ابن دينار قال سمعت جابر ابن عبد الله الانصاري جابر - 00:15:01

طيب يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مئة راكب اميرنا ابو عبيدة ابن الجراح نرصد عير قريش اي ننتظر فاخذنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبث اللي هو يعني ورق الشجر - 00:15:24

فسمي ذلك الجيش جيش الخبر بكثرة الشجر فالقى لنا القى الله لنا عن طريق البحرين فالقى لنا البحر دابة والبحر خلق من خلق الله تعالى وعبد من عبيد الله تعالى يسلطه على من يشاء من عباده ويسلطه لمن يشاء من عباده - 00:15:48

يقال له العنبر نوع الحوت اسمه العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودشه. الودش اللي هو الشحم حتى هابت الينا اجسامنا الظعف اللي كان عندهم ذهب والان قوي يعني - 00:16:08

فاخذ ابو عبيدة ظلعا من اعضائه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعة من الله فنصبه اخذ رحلا وبعيرا فمر تحته

قال جابر وكان رجل من القوم نحر - 00:16:25
ثلاث جزاء جزائر اللي هو جمع جذور ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثمان ابا عبيدة نهاهم وكان عمرو يقول يعني هذي الدواب التي معهم ها يسوق قالت ما راح يركبونها فهذه اذا بقوا يأكلون منها ينحرونها - 00:16:41
باي شيء سيعودون الى المدينة يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس ابن سعد القاضي لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال الحر قال انا قال ثم جاع قال انحر قال انحرت ثم جاع قال انحر - 00:17:11
قال انهرته قال ثم جاء وقال انحر قال نهيت. يعني حتى لا يفنى الابل حدثنا مسدد اللي هو ابن مفرهد قال حدثنا يحيى وهو بسعيد القطان عن ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج - 00:17:27
قال اخبرني عمرو وهو عمرو ابن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط طبعا مرة توجيههم وامر علينا ابو عبيدة فجئنا جوعا شديدا. فالقى البحر حوتا ميتا - 00:17:44
لم نرى مثله اي في العظم يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر شيخ احمد هذا ذبحوه ام لا لماذا موجود ميت قلت كيف يا الفين الميت ما الدليل على ذلك - 00:18:03
على انه ايها الجمعية آآ وطعامه احسن فالصيد ما هي صالحة الان وطعامه الذي يلقيه وهذا من طعامهم فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير - 00:18:29
هذا اللي هو ابن جريج وابو الزبير اللي هو محمد المسلم ابن تدرس والبخاري ما روى عن محمد ابن مسلم بن تدرس قال تعالى جاء هنا ذكره عضضا في الرواية في رواية ابن جريج التي - 00:18:47
يرويها ابن جريج عن من؟ عن عمرو بن دينار انه سمع جابر يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله - 00:19:02
اطعمونا ان كان معكم يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم ونادى ان يطيب انفسهم فاتاه بعضهم فاكله اي اعطاه بعضهم باب حج ابي بكر بالناس في سنة تسع من الهجرة. هذا كان يسمى عامل الوفود وكان الناس يفدون الى النبي صلى الله عليه وسلم. فارسل النبي - 00:19:19
وسلم ابا بكر يحج بالناس حدثنا سليمان ابن داوود ابو الربيع وهو العتك البصري قال حدثنا فليح وهو ابن سليمان عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي - 00:19:42
امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان لان الناس في الجاهلية كانوا ابتدأوا هذه البدع - 00:20:05
كما افتى الان الناس لما يتركون السنة يبتدعون بدعا كثيرة عياذا بالله ولذا هذه البدع خلاف النبوة الانبياء قد جاء بطريق والبدع خلاف طريق النبوة حدثني عبد الله ابن رجاء وهو المسلي قال حدثنا اسرائيل وهو ابن يونس عن ابي اسحاق وهو السبيعي عن البراء - 00:20:28
قال اخر سورة نزلت كاملة سورة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الجلالة لا لا نموت الرجل ولا يدع احدا من عمودي النسب لا وازن ولا ولدان فالاخوة والاعمام يعدون ماذا من الحواشي - 00:20:50
سمانا حواجبي باب وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين قال حدثنا سفيان وهو الثوري عن ابي صخرة وهو جامع ابن شداد عن صفوان ابن محرز المازني عن عمران ابن حصين - 00:21:17
قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم وهذه المسألة هي بدخول الجنة حينما يعمل الانسان فهذه بشرى اعظم بشرى ربنا قال وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:21:39
وهذا هو البشرى بشر قالوا يا رسول الله لقد بشرتنا فاعطنا ايمان فلما بشرهم ظنوا انه سيعطيهم شيء من المال او حطام الدنيا فهم وهو قد بشرهم بالجنة التي لا تزول ولا تذهب - 00:22:00

نعم. فرأى فرأي ذلك في وجهه ليش فرعي؟ ليش ما في رؤيا؟ قراءة جيد زين في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اي بدخول الجنة ان لم يقبلها ابن تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله - 00:22:17

قال ابن اسحاق غزوة عيينة ابن حصن ابن حذيفة ابن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا واشتبه منهم نساء - 00:22:40

حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال لا ازال وحب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعد ثلاثة خصال - 00:23:00

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيه ثم شد امتي على الدجال اي اذا خرج وكان فيهم تبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وجاء صدقاتهم فقال هذه صدقات قومي او قومي - 00:23:20

معلش اجتماع نسبه الشريف لنتبه في الياس ابن مضر حدثني ابراهيم طبعا اهل بنو سليم يعني يتمسكون بهذا الحديث وحديث اخر وبعضهم جمعها في جزء حديثي وهناك اشياء تدل على ان اول امرأة ادعت ان ابوها - 00:23:45

وهناك من جاء ولديه مظلمة الاقرع بن حابس نعم قد قبلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهؤلاء قبلوها وهؤلاء قبلوهم لكن هؤلاء يظنون ان شيئا من حطام الدنيا - 00:24:07

فلما قالوا قد بشرتنا فاعطنا فاعطنا المال لان قد جئنا لاجل المال مو معناه انه انهم ليسوا مؤمنين نعم حدثني ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله ابن الزبير اخبرهم - 00:24:28

انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابو بكر امر القعقاع ابن معبد ابن زرارة قال عمر بل ان ابن الاقرع ابن حارس فقال ابو بكر - 00:24:49

ما اردت الا ثلاثي اليه ثم قلت لك الا مخالفة قوله قال عمر ما اردت خلافك فتمارا يا اي تجادلا وتخاصما حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:25:09

حتى نقابتي الاية الى قوله وانتم لا تشعرون باب وفد عبد القيس وهي القبيلة الكبيرة. اذا هذا التنازع يحصل يعني انت بعض الناس لما يختلف مع إنسان خلاص يريد ان يقطع كل شيء - 00:25:29

احد العلماء في زمن الشافعي يقول ما رأيت مثل الشافعي فناظرنا انا واياه وتغاضبنا ويقول فلما ذهبت الى البيت طرق الباب فتحت له الباب فاذا الشافعي فاستغربت قال لي لا تستغرب يعني الا يصلح ان نختلف في مسألة ونبقى اخوين - 00:25:46

والامام احمد ابن حنبل قال ما ركب الجسر مثل اسحاق ابن راهوين ونحن نختلف في بعض المسائل ولا يزال الناس يخالف بعضهم بعضا. اذا الانسان لابد ان يتجرد. يبقى المؤمن حتى ان اخطأ في اشياء فان حق - 00:26:05

الموالاة له لا يسقط باب وفد القيس روحي القبيلة الكبيرة يسمونه بلقيسية واليمنية وتتضاعف للشر في التفريق بين القيسية واليمنية ان يوجدوا فتنا في بلاد المغرب في زمن دولة عبدالرحمن ابن معاوية ابن هشام ابن عبد الملك - 00:26:21

حدثني اسحاق وهو ابن ابراهيم بن راهويه قال اخبرنا ابو عامر العقدي وهو عبد الملك ابن عمرو قال حدثنا قرة اللي هو ابن خالد السدوسي عن ابي يمرأ اللي هو نصر ابن عمران الضبعي - 00:26:47

قلت لابن عباس ان لي جرة ان لي جرة تنتبذ لي نبيها فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منهم فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قديمة وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا نداما - 00:27:03

فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم يعني بحرمة القتال عندها فيها تعظيما لها فيأتون حدثنا بجمل من الامر اي ببعض الاوامر. حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة - 00:27:35

وندعوا به من وراءنا ايضا خلفنا من قومنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع اراد ان يختصر لهم اراد ان يعطيهم اشياء تحفظ وهذا من الحديث الذي امر بحفظه الايمان بالله - 00:28:01

وهل تدرون ما الايمان بالله؟ شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس يعني

خمس المغانم يعطى وخمس الخمس هذا للنبي ولاهل بيته والبقية يصرفه النبي صلى الله عليه وسلم في حوائج المسلمين - 00:28:17

وانهاكم عن اربع من تبد في الدبان والنقير والحنتن والمزفت هذه ظروف واوعية كان يمتلذ بها يعني يوضع فيها الاشياء شراب الشعير ومن شراب العنب ومن شراب التمر وهذي تنفع الاسجار - 00:28:37

فنهاهم عنها سدا للذريعة ثم لما تفقه الناس في الامر اجاز لهم ان ينتبذوا في اي شيء شريطة ان لا يشربوا شيئا مسفرا حدثنا سليمان ابن حربن يعني هذه الجرة التي سريعة قال اه دعها - 00:28:57

قال حدثنا حماد ابن زيد عن ابي جمرة اللي هو نخل ابن عمران قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله - 00:29:14

ان هذا الحي من ربيع وقد حالت بيننا وبينك الكفار مضر فلسنا نخلص اليك اي نصل الا في شهر حرام فمرنا باشياء نأخذ بها وندعوا اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع - 00:29:27

الايمان بالله كهاية ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقيل والحنتم والمزفت او هي لما يكون خمس يقدم للحوائج - 00:29:49

تبقى اربعة اخماد تقدم على الغانمين ومن قتل قتيلا له سلبه فهو لهم حدثنا يحيى بن سليمان وهو الجوع في الكوفي قال حدثني ابنه عبد الله ابن نهر المصري قال اخبرني عمرو وهو ابن الحارث حاء - 00:30:12

قال ابن عبد الله وقال بكر ابن مضر عن عمرو ابن الحارث عن بشير ان كليب المولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس عبدالرحمن ابن ازهر والمسور ابن محرمة ارسلوا الى عائشة اي ارسلوا كليبا - 00:30:32

فقال اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر اعتبارا من ثمة نهي عن الصلاة بعد العصر ونمى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد العصر - 00:30:51

وان وان اخبرنا انك تصليها وقل لها بان هؤلاء القوم يسألوني بانهم قد بلغهم عنك ان في هذه السنن وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها اي نهى عن الصلاة وسبب النهي هو اجمام النفس - 00:31:06

الاوقات تنهي عنها خمس اوقات وقتان مطولان وثلاثة اوقات مضيفة الاوقات المطولة بعد العصر حتى تشرق الشمس وبعد الفجر حتى تطلع الشمس هذي مطورة نهي عنها لاجل اتمام النفس حتى لا يمل الانسان من شيء واحد ثم يدعه - 00:31:27

لان الشريعة تريد الانسان ان يواظب على العبادة وثلاث اوقات حينما يطلع حاجب الشمس وحينما تكون في وسط سماء وحينما توشك على الغروب يعني ما عندنا غرفة هنا يا سيدي - 00:31:46

لا الشمس تخرج هكذا اول ما يطلع حاجب الشمس الان يصلي اي صلاة حتى ترتفع قيد رمح ليس قيد رمح. قيد رمح مسافة تروح لما ننظر الى بين الارض وبين الشمس - 00:32:01

واحيانا تكون في وسطك كما قبل ان تزول قليلا في وسط السماء وحينما تريد ان تغرب هكذا حاجبها على الشمس حتى لابد ان يسقط حتى ثغرة يقال لها سقطت هنا لما كنت وسط السماء - 00:32:18

هذي الاوقات الثلاثة الاوقات مظيقة ليست مظللة يعني كل وقت مع الاوقات لا يتجاوز اربعة دقائق او خمس دقائق او اقل طبعا هذا القول ان حديثها بالدقائق يعني اليوم الساعة سبعة واربعة عشر دقيقة عشر اوقات الشمس - 00:32:35

وقت الظهر هذا متى نعرفه؟ لمن نأتي بوقت الفجر ووقت الغروب ونجمعهم كم ساعة نقسمها على النص اما نضيف النص مع شروق الشمس يعطيك الوقت بالدقيق وفي النهي في وقت الغروب بعد القراءة تتلات دقائق يعني انت الان لو فرضنا قبل اذان المغرب بثلاثة دقائق تدخل - 00:32:56

لا تصلي تحية المسجد وقبل الاذان بثلاث دقائق او ثلاث دقائق ونص اذا دخلت الظهر قبل انام لا تصلي هذه نهي عن هذا لاجل ان لا نشابه الكفار الذين يسجدون للشمس والشمس والشيطان يقف امامهم باعتبار هو الذي حرفهم فكأن سجودهم صار لمن؟ للشيطان -

00:33:15
ترى ما احد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. فكل معصية كانك عبدت الشيطان فيها وكل ثواب وحسنة وفعل خير كانك حاربت الشيطان - 00:33:37
ثلاث ملائكة لما دخلت على زكريا في المحراب يصلي ما كان هو في المحراب المشتوق في الحائط لا كان يصلي باعتبار ان الصلاة محاربة للشيطان. الان هذا المحراب يسمى بالمحراب - 00:33:59
لانه مكان الصلاة يعني مكان العبادة فكل عبادة محاربة للشيطان فاذا هذه يعني ارسلوا يسألون السيدة عائشة عن هذا الامر فقال اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما. وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:11
نهى عنها. قال ابن عباس كنت اضرب مع عمر الناس عنها اي عن ركعتين ومرة من المرات كان عبد الله بن عباس رأى رجلا يصلي بعد العصر فكان يقول له يا عم لا تصلي في هذا الوقت وهذا بقى يصلي ثم - 00:34:37
بعدين هذا الرجل كبير السن ايحسبني ربي لاني اصلي له قال لا يحاسبك لانك تصلي له. لكن حاسبك لانك خالفت سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال شريفة دخلت عليها - 00:34:54
وبلغتها ما ارسلوني اي به. فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما - 00:35:13
وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقلت قومي. قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله - 00:35:30
الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخر ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية اللي هو والد ام سلمة - 00:35:52
سألتي عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس الترجمة بالاسلام من قومه فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان اذا الرواتب تقبض الرواتب تقضى وقيام الليل يقضى - 00:36:11
فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فازه قيام الليل قضاه من النهار ثنتي عشرة ركعة وهذا دليل على قضاء الرواتب حدثنا عبد الله بن محمد الجفري وايضا اوقات النهي الصلاة التي لها سبب تصلى فيها الا الاوقات المضيقة - 00:36:33
فالاوقات المضيقة الاخرى لها سبب ولا غير ذلك يقول عقبة بن عامر الجهني كما في صحيح مسلم يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا - 00:36:48
ثم ذكر الساعات الثلاثة لا نصلي فيها لا صلاة لها سبب ولا غير سبب اما الاوقات لها سبب في قضاء فائتة يصح في ذلك او صلاة لها مثل عند السفر او المجيء من السفر او سنة صلاة الوضوء مثلا وهكذا - 00:37:03
حدثنا عبد الوهاب بن محمد الجعفي وهو المسندي قال حدثنا ابو عامر عبد الملك وهو عبد الملك ابن عمرو العقدي قال حدثنا ابراهيم ابن الرحمن عن ابي جمرة اللي هو نصر ابن عمران شوف ذاك ولد العباس وهذي نصر ابن عمران اللي هو كان يترجم - 00:37:20
للفرس الذين اسلموا وكان يعطيه من رزقه من حر ماله لاجل تبليغ رسالات الله ومعلوم ان ابن عباس والعباس كانوا يستقدمون الموارد باسم اقصد ابن عباس هو دعوة الى الله - 00:37:40
تعلم التفسير لاجل تبليغ الدين قال اول جمعة جمعت بعد جمعة بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيم بالجوافة من البحرين اللي هو الموضع - 00:37:59
باليمامة كما يقال طبعا تاريخ البحرين يعني تاريخ حسن في اول الامر واهل البحرين سلمنا الله واياهم يعني لهم كلام حديث في في هذا الامر وان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لهم هكذا يقول وانها بلاد لا يصيبها هذا نسأل الله ان يسلم جميع بلدان المسلمين - 00:38:16
وان يحفظ امة الاسلام وان يهديهم لموالاة المؤمنين وللبراءة من اليهود والنصارى. فان البراءة لليهود والنصارى من اخطر ما يكون

ولذا ينبغي على الانسان في كل ليلة ان يقرأ الايتين من اخر سورة البقرة واخرها وانصرنا على القوم الكافرين - 00:38:44
والا سورة البقرة سورة سورة العقيدة جاءت العقيدة في اولها في اخرها في وسطها وتطرد الشيطان وتطرد السحرة لان فيها ترسيخ العقيدة لان الانسان اذا رسخت العقيدة وكان العقيدة ينال الولاية - 00:39:04
باب وفد بني حنيفة وحديث تمامة ابن اثار هذا يعني من هؤلاء وقصته ستسمعونها الان باذن الله تعالى حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيسي قال حدثني الليث وهو ابن سعد قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد وهو - 00:39:23
المقبري انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة طبعا تخيل اذا معناه فرسانا وان نجد هي الارض المرتفعة - 00:39:45
يقال له ثمامة ابن اثالث فربطوه بتعرية ابن ثواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا تماما؟ وهذا من لاجل ان يديم قلوبهم وهكذا يجعل الانسان همه الاكبر الدعوة الى الله ويترفق مع الاخرين - 00:40:01
فقال عندي خير يا محمد لماذا الاعتبار؟ لانك لست ممن يظلم بل تحسن وتنعم. عندي خير يا محمد ان تقتل ان تقتلني تقتل ذا دم يعني ان قومي لن يتركوا دمي - 00:40:20
وان تنعم تنعم على شاكر يعني لن ينسى هذا الانعام وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت. اي نعطيك المال فتركه وتركه مربوطا حتى كان الغد يعني ما زالت نعرف الجاهلية فيه - 00:40:35
وما زال انه لما سمع القرآن لم يدخل الايمان في قلبه ثم قال حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا فمامة؟ قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى ان كان بعد الغد فقال ما عندك يا تماما - 00:40:51
فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمان وهكذا حسن الصنيع والترفق هو الذي يفتح القلوب ولكن الان نحن في هذا الزمن بامس الحاجة الى هذه الطريقة طريقة للترفق مع الاخرين من اجل ان نكسب قلوبهم - 00:41:09
وان نبين للكفار الوجه المفرق للاسلام من اجل ان نستجلب قلوبهم فانطلق الى نهر قريب من المسجد فاغتسل طبعا النخل يكون فيه ماء ويكون فيه بئر او يكون فيه عامود فيه ماء وفيه بركة من الماء - 00:41:29
فاغتسل ثم دخل المسجد وهذا من فقهه انها لما اراد ان يسلم اغتسل حتى يدخل معلنا اسلامه فقال اشهد ان لا اله الا الله طبعا الانسان لم ير الله بعينه نحن لا نرى الله لكن نرى مخلوقاتنا التي تدل عليه لو في كل شيء اية تدل على انه اعلم - 00:41:45
العقيدة ثابتة راسخة كالشيء المشاهد وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهه فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينه. فاصبح دينك احب ديني اليك - 00:42:06
طبعا هذا لما حسن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم وراءها حسن تعامل الصحابة وسمع القرآن حينما في تذاكر الصحة والقرآن وحينما يسمع الصلاة. ونحوها من الملاك الذي سمع ان خلقوا من غير شيء لهم الخالقون اسلم - 00:42:30
يقول ما كان من بلد ابغض الي من بلده. حاليا الواقع لكن هل نحن نعمل الان مع الاجانب؟ من اجل ان نبين لهم حلاوة هذا الدين وما فيه فيه من الخير - 00:42:48
وهل بلغنا لهم كتاب الله تعالى؟ الان نجد اعداد هائلة من النصارى يستمعون الى القرآن بالاصوات الطيبة المتوفرة على اليتيم. لما نعرف واحد هكذا هل حاولنا ان ندخل له المعاني - 00:42:59
نحن اللي نستطيع ان نتكلم باللغات الاخرى هل ادخلنا بصوتنا الترجمة لان الافلام الاجنبية والمسلسلات بجميعها تترجم لجميع اللغات. كل دولة تجد افلام الشخص الفلاني لكن لما تبحث عن عن كلام الله وافضل شيء وربنا قال قل اي شيء اكبر شهادة؟ ولله شهيد بيني وبينكم - 00:43:16
واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. يعني لا بد ان نبلغها لكل من نستطيع ان نبلغها اياه يقول فاصبح بلدك احب البلاد الي وان وان خيلك اخذتني هي فرسانك وانا اريد العمرة - 00:43:39
فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بخير الدنيا والاخرة وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل فضوت قال لا

ولكن اسلمت مع محمد تشوفون اتى من المصطلح الصحيح. يعني لما ورد في القرآن ورد في السنة - 00:44:00
ان كلمة الارهاب تستعمل في ارهاب الكفار بدأ اهل جلدتنا واهلنا يستخدمون هذا المصطلح القرآني الاسلامي في المصطلح السيء وهو للافساد في الامر شوف هذا يعني ما زال حديث عهده في الاسلام - 00:44:26
لما رأى المصطلح غير صحيح صحح المصطلح المصطلح الاسلامي قال ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:44
بغلاجه القصة ذكرتنا في مكان اخر لما طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يتشفع الكفار عند النبي بان يعني يفتح لهم الطريق ولا يجعل حصارا على اهل مكة - 00:45:05
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله ابن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيل لم؟ الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:19
فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس اللي هو ثابت وما هو ثابت ابن قيس ابن شماس اللي هو خطيب الانصار - 00:45:34
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد. يعني السعفة سعفة لما يجرد منها الخوص تسمى جريد لانها مجرودة. وتسمى حسبة بضعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه - 00:45:57
فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها. ولن تعدو امر الله فيك. ولئن ادبرت ليعقرنك فاذا ان ادبرت عن طاعتي لا تهلكن مقتول واني لاراعى كالذي اريت فيه ما رآه من رؤيا - 00:46:16
وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان له خطباء وكان له شعراء يدافعون عنه الى هنا ونقرأ في الدرس اللاحق بعد قليل ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:36
نعم - 00:47:00